الملخصات العربية للمقالات

حماية حقوق المرأة كما تنعكس من خلال عقود الزواج من جنيزة القاهرة ومصادر عربية مقابلة

أمير أشور

وثائق جنيزة القاهرة تحوي في طياتها عقود زواج وطلبات طلاق، وكذلك مواد كثيرة ومتنوعة في الشرع التي تعالج نواحي مختلفة في الحياة الزوجية. هذه المواد الغنية تُعدُّ مصادر فريدة من نوعها لدراسة العائلة اليهودية في مصر في العصور الوسطى. في مجتمع الجنيزة اعتادوا صياغة عقود ما قبل الزواج وتضمينها بالشروط الملقاة على الزوجين خلال فترة الزواج. يبحث المقال في اتفاقيات ما قبل الزواج وُجدت في وثائق الجنيزة، وتشير هذه الاتفاقيات إلى الطرق التي اعتمدها أفراد مجتمع الجنيزة للدفاع عن النساء من سلوكيات أزواجهن الغير لائقة. ويتمحور المقال بشكل خاص حول اتفاقيات نُصّت فيها شروط واضحة خُصّصت للدفاع عن حقوق المرأة داخل الأسرة (شروط التعامل بين الزوجين، الزواج من امرأة واحدة، السكن والتقييدات على تنقل الزوجين). تغييب الإمبراطورية العثمانية كرداء لتغييب التاريخ الفلسطيني في هذه الأرض وكجزء من الجدل بشأن جذور الصراع. كما يقارن المقال بين عقود الزواج لدى اليهود وبين عقود الزواج عند العرب (مسلمين وأقباط) في الفترة نفسها (وبالأخص من القرن الحادي عشر حتى القرن الثالث عشر). المجتمعان – اليهودي والعربي – تعاملا مع قضايا مشابهة تخص مكانة المرأة في العائلة، والمقارنة بين المصادر تدل على طرق التعامل لكل مجتمع مع هذه القضايا. ومن ثم تمكننا من الوقوف على أوجه التشابه والخلاف في تعاملهما بما يتعلق بالزواج ومكانة المرأة.

'على عزف البيانو لا يمكن الرقص رقصا شرقيا': تمثيل الإمبراطورية العثمانية في مجالات الذاكرة الإسرائيلية

نوجة روتم

حكمت الإمبراطورية العثمانية إسرائيل لمدة 400 عام وعلى الرغم من ذلك مكانتها في الذاكرة الجماعية اليهودية في دولة اسرائيل، على أقل تقدير، ظلت هامشية. العصر العثماني في إسرائيل موضوع معرض للتهميش والنسيان. يحلل هذا المقال التصورات والتمثيلات المختلفة لفترة حكم العثمانيين في إسرائيل كما تنعكس في أربعة مجالات تذكر إسرائيلية رئيسية: الحفاظ على الإرث المبني، في كتب تعليم، في كتب أطفال وفي المتاحف. هذه التصورات والتمثيلات الشائعة للإمبراطورية العثمانية في مجالات التذكر هي في الغالب ذات توجه سلبي. أزعم في هذا المقال أن تغييب تاريخ الإمبراطورية العثمانية لم يتم بفعل الزمن، إنما هو نتيجة مخطط منهجي مرتبط بثلاثة عوامل سياسية: الفصل الإستشراقي بين الشرق والغرب الذي تبنته القومية اليهودية؛ تغييب الإمبراطورية كرداء لتغييب التاريخ الفلسطيني في هذه الأرض كجزء من الجدل بشأن جذور الصراع؛ والسياق الوطني الصهيوني والتواجد القديم الذي تنسبه الصهيونية لنفسها مقابل التمثيل الدارج للإمبراطورية العثمانية. يعرض المقال مجموعة أبحاث تاريخية تسلط الضوء من جديد على تاريخ العثمانيين عامة وعلى تاريخ العثمانيين الشائك في إسرائيل خاصة. هذه الأبحاث بالإضافة إلى دورها المهم في وضع التاريخ العثماني في إسرائيل موضعه الصحيح، هي أيضا دليل على الفرق الشاسع بين سرد تاريخ الوقائع الحالي والذي هو ثمرة أبحاث مؤرخين إسرائيليين نقاديين، وبين مشاهد التذكر ونتاج الثقافة.

'كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة'
التصوف الإسلامي بين التجربة، اللغة والترجمة

رؤوبين سنير

في صلب هذا البحث مقال نقدي لمجموعة حديثة لمختارات من الأدب الصوفي مترجمة الى اللغة العبرية (سارة سبيري، الصوفية – مختارات أدبية، تل أبيب: جامعة تل أبيب، 2008). بسبب القضايا المنهجية والجوهرية التي تثيرها هذه المجموعة، يتطرق المقال الى طبيعة التجربة الصوفية كتجربة داخلية وشخصية ومباشرة وغير عقلانية تلف فيها الضبابية الحدود بين الذات والموضوع. يتناول المقال العلاقة بين الصوفية وبين الديانة الرسمية، الزهد كتمهيد للتجربة الصوفية، والمقامات والاحوال في الطريق إلى الله وكذالك استعمال رمزية الغزل الدنيوي ومجالس الخمر للتعبير عن التجربة الصوفية. ومن أجل توضيح ظواهر صوفية تم الاعتماد على مفاهيم وتصورات فلسفية ونفسانية تخص النفس البشرية، وفي نفس الوقت توظيف مصطلحين أساسيين لأرسطو هما 'القوة' و'الفعل' (potential and actual)، والتطرق الى قضايا تخص دور اللغة في المراحل النفسية المرتبطة بالتجربة الصوفية. وفي المقال يشار الى وجهات نظر تعتبر اللغة ظاهرة تميز بين العاقل وغير العاقل، مقابل وجهات نظر اخرى ترى اللغة سجنا يكون فيه الانسان حبيسا، نظاما (apparatus) انحبس فيه عفوا قبل الاف السنين تدي متطور دون أن يكون واعيا للعواقب التي سيتكبدها. وفي الوقت نفسه يتناول البحث موضوع الصمت، الذي قد يعتبر ظاهريا ملاذا من سجن اللغة، وكذالك يتطرق المقال الى الشعر بصفته وسيلة للتعبير عن التجارب الصوفية، والى قضايا تتعلق بترجمة الشعر من العربية إلى العبرية.

ترجم إلى العربية: شريف العطاونه